

عقيدة البداء عرض ونقض

محمد حسن بخيت*

كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية - غزة

ص.ب : 108 ، غزة - فلسطين

EL- BADA'A DOCTRINE: DEMONSTRATION AND REFUTATION

ملخص: يعالج هذا البحث عقيدة ضالة، تصف الله تعالى بالجهل وعدم العلم، وهي عقيدة البداء، ومصدر هذه العقيدة اليهود، الذين ما تركوا صفة نقص إلا ووصفوا الله تعالى بها، ثم انتقلت إلى المسلمين على يد عبد الله بن سبأ اليهودي، وتبنى الدعوة إليها ونشرها المختار الثقفي، ثم انتشرت هذه العقيدة بين الشيعة فتنبوهها ودافعوا عنها، مدعين أنها تعادل النسخ عند أهل السنة . وهذا القول ظاهر البطلان .
إن عقيدة البداء عقيدة ضالة، وإن معتقدها كافر خارج عن ملة الإسلام، لكونه وصف الله تعالى بالجهل وعدم العلم، وهذا وصف لا يليق بالله عز وجل، ومخالف للكتاب والسنة والمعقول .

Abstract This study discusses Al-Badaa', a false doctrine which attributes ignorance to Allah (SWT). The source of this belief is the Jews who attribute all defects to Allah. It was adopted by Abdullah bin Saba' and later by Al-Mokhtar Al-thaqafi . After that, it spread among She'ats who defended it, claiming that it is equal to abrogation of the Sunnas. This is obviously void .

Al-Badaa' is a false doctrine and the one who follows it is an unbeliever because of describing Allah (SWT) as ignorant. This contradicts the Quran, the Sunna and Reason.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فإن صلاح عقيدة الإنسان هو طريق النجاة له في الدنيا والآخرة، ولهذا ركز القرآن الكريم والسنة النبوية على أمر العقيدة تركيزاً شديداً، فتبين الحق والواجب اتباعه، كما تبين الباطل والواجب اجتنابه. وهذا البحث يتناول مسألة هامة من مسائل العقيدة التي

* أستاذ مساعد بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.